Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول الدكتور موسى : كل هذا يمكن أن يكون بعض الحكمة، وكلها تلمس كالورد يشم ولا يدعك.. والله أعلم.

★ ولكن أليس الله سبحانه وتعالى، قادرا على أن يطوى الأرض لنبيه ﷺ، فينتقل من مكة إلى بيت المقدس فى طرفة عين، دون الاستعانة بركوب البراق الذى جاء وصفه فى الحديث ؟

★ لقد كان ركوب البراق وصحبة جبريل عليه السلام نوعاً من المؤانسة للنبى ﷺ، لأن العادة جرت بأن الملك إذا استدعى من يحبه يبعث إليه بما يركبه.. لقد خص البراق بذلك إشارة إلى الاختصاص به لأنه لم ينقل أن أحدا ملكه، بخلاف غير جنسه من الدواب، وقد كانت القدرة صالحة أن يصل ﷺ إلى بيت المقدس من غير براق، لكن ركوب البراق كان زيادة فى تشريفه، لأنه لو وصل بنفسه لكان فى صورة ماش، والراكب أعز من الماشى.

هذا، وقد وردت روايات عن شق صدره ﷺ، فلم كان ذلك، ومتى كان ؟

إن الرواية الثانية لم تبين متى كان أما الرواية الثالثة فهى صريحة وواضحة فى أنه حصل وهو غلام صغير يلعب مع الغلمان فى بنى سعد.. وثبت شق الصدر أيضا عند البعثة، والرواية الخامسة تفيد أنه حصل ليلة المعراج، والرواية السابعة تفيد أنه حصل ليلة الإسراء،